مصادرُ وحيك معقودةٌ بقلبي رؤاها وأجفانيه
ففي كلِّ مطوى من الطير راوٍ وفي كل منعطف راويه
من الأرض أَنشق أعرافَ شِعرك ريَّانةً كالندى صافيه
أُحسُّ لها في صميمي غليلًا يخبُّ على وهْج أعراقيه
وأسمع صوتًا كهمسٍ عميق فأُصغي لتسمعَ أعماقيه
وأُبصر ما لا تراهُ العيونُ فأطويه كالله في ذاتيه
حبيبي، على هذه الرابيه أُقرِّب للحُب إيمانيه
إذا هجر الحبُّ دنيا القلوب فما تنفع الحِطَمُ الباقيه؟

الشاعر

خَلَقتُك صورةً مما هَويتُ فخمرٌ أنتِ من وحيي وقوتُ
وتنزعكِ المزاعمُ من حقوقي كأني ما عشقتُ وما شقيتُ
لغيري تدَّعي الدنيا سراجًا لهُ منه الفتيلُ ولي الزيوتُ
وكم نكرَ الزمانُ عليَّ حقًّا وكم فنيَ الزمانُ وما فنيتُ
وفاؤك بهجةُ الأجيال ذِكرٌ وحبك آيةُ العشَّاق صيتُ
خيالٌ أنتِ من روحي وقلبي تشعُّ لهُ بديواني البيوتُ
سكبتُ عليه من حبي عطورًا ومن شعري جمالًا لا يموتُ

أنت لي

كلُّ ما في الحياةِ أنتِ، فقد سُكِرَ سمعي وأُطبقَتْ مقلتايا
صوتكِ العذبُ ما سمعتُ سواهُ غير عينيكِ ما رأت عينايا
كيفما أَلتفتْ أُحسُّكِ حولي أنت ملءُ المنى وملءُ هوايا
ملءُ نهر الحياةِ، تزدادُ روحي عطشًا كلما ارتوت شفتايا
غير أني أُحسُّ نارًا بقلبي أيكون الهوى بقلبي خطايا
هاجسٌ خاطفٌ يساور نفسي وانقباضٌ تُحسُّه رئتايا

ماءُ عينيكِ، فيمَ يصلب أحيا ... نًا ويقسو، كأنَّ فيه سوايا
أي طيف أرى خلال شكوكي ... لم يذب بعدُ في لهيب غنايا
أنتِ لي في حقيقتي وخيالي ... ليَ في يقْظتي، ولي في رؤايا
إن أكن من دمي بقيَّةَ شِعرٍ ... وخيال فأنتِ مني بقايا

يد كريمة

يا حبُّ كُلِّي شبابُ ... كُلِّي ندًى وملاب
على صعيدي جِنانٌ ... وفي سمائي رَبابُ
لولاكَ جفَّت عروقي ... وساد روحي الضَّبابُ
ولم يكن ليَ شِعرٌ ... ولم تكن آدابُ
ملأتَ عيني نورًا ... فكان هذا الكتابُ
روحي عليه صريحٌ ... لا خدعةٌ، لا خضابُ
عَصَرتَ قلبي ففيه ... للظامئينَ شرابُ
فأنتَ أكرمُ كفٍّ ... أعطى عليها العذابُ

كاسان

لا يَحملون، وأَحملُ ... أنا في الغرام الأولُ
هم يعشقون بشِعرهم ... أمَّا أنا فبأدمعي
بدمي، بأعراقي، برو ... حي، بالشباب الممرع
قالوا: «ثملنا واستفقْـ ... ـنا.» قلتُ: «لا، لم يفعلوا
لم يعرفوا سُكر الغرا ... مِ لأنهم لم يحفلوا
بالخمر، بل بزجاجةِ الـ ... ـكأس التي لا تُثملُ.»